‹ صفحة 445 › إذا اختلف الأبطال واشتبك القنا * وكان حديث القوم ضرب الجماجم بيان : هاشم هو ابن عتبة [الزهري الصحابي] المرقال . وشقيق [هو] ابن ثور العبدي . وعبد ا [هو] ابن بديل بن ورقاء [الصحابي] الخزاعي . 98 - ومنه مرتجزا في صفين : ما علتي وأنا جلد حازم * وفي يميني ذو غرار صارم وعن يميني مذحج القماقم * وعن يساري وائل الخضارم القلب حولي مضر الجماجم * وأقبلت همدان والأكارم والأزد من بعد لنا دعائم * والحق في الناس قديم دائم بيان : قال الجوهري : العلة : حدث يشغل صاحبه عن وجهه . وقال [أيضا] : الغراران : شفتا السيف وكل شئ له حد فحده غراره . والقمقام : السيد . والعدد الكثير . ووائل اسم قبيلة . وخضرم : الكثير العطاء . والقلب : وسط الجيش . وجماجم العرب : القبائل التي تجمع البطون فينسب إليها دونهم . 99 - ومنه في ذم بعض القبائل : وأبعد من حلم وأقرب من خنا * وأخمد نيرانا وأخمل أنجما موالي أياد شر من وطأ الحصا * موالي قيس لا أنوف ولا فما فما سبقوا قوما بوتر ولا دم * ولا نقضوا وترا ولا أدركوا دما ولا قام منهم قائم في جماعة * ليحمل ضيما أو ليدفع مغرما بيان : الخنا : الفحش . وقوله عليه السلام : " لا أنوف ولا فما " : أي ليس فيهم